لا علاقة للمهاجم بـ «داعش» أو اللاجئين

ميونيخ : 9 قتلى باعتداء شنه إيراني يحمل جنسية ألمانيا

صورة متداولة لمنفذ الهجوم المسلح

لدخل الشرطة الألمانية خلال الهجوم

برلين – «وكالات» : أعلنت شرطة ميونيخ الجمعة أن 9 أشخاص قتلوا، جراء إطلاق النار عصراً في مركز للتسوق في محيط المركز الأولمبي في المدينة، إضافة إلى إصابة 16 آخرين، من بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة وطفلان.

من جهته، أكد قائد الشرطة، هوبيرتوس اندريه، للصحافيين، السبت، أن المسلح الوحيد في إطلاق النار الدامي المزعوم من أصل إيراني، يبلغ من العمر 18 عاما، يحمل الجنسيتين الألمانية والإيرانية، وكان يعيش «منذ فترة طويلة» وحده في العاصمة البافارية.

وأشار إلى أن الدافع وراء إطلاق النار غير واضح، وأنه على الرغم من التقارير التي ظهرت في وقت سابق فلا يوجد ما يشير إلى ضلوع أي مهاجمين إضافيين في الحادث.

وقال إن المسلح قتل تسعة أشخاص، من بينهم بعض الشبان، قبل أن يقتل نفسه على ما يبدو، مضيفاً أنه من السابق لأوانه الحكم ما إذا كان الحادث إرهابيا أم لا.

وفي وقت لاحق، تبين أن 3 من الضحايا الـ 9 هم من كوسوفو.

وبدأ الشاب إطلاق النار مساء الجمعة من مسدس باتجاه الناس عند مخرج مطعم ماكدونالدز، قبل أن يواصل إطلاق النار في مركز تجاري قريب، ومن ثم لاذ بالفرار. وأصيب المعتدي بنيران دورية للشرطة، لكنه تمكن من الفرار. وقد عثرت الشرطة على جثته لاحقا نحو الساعة 18.30 بتوقيت غرينتش، واتضح لها أنه أقدم على الانتحار.

كذلك أوضحت الشرطة أنها أنهت حالة الطوارئ التي أعلنتها عقب الاعتداء، لكنها شددت على أنها ستبقى «حذرة». كما أعيد العمل بوسائل النقل العام ليل الجمعة–السبت بعد أن كانت توقفت جراء الاعتداء. كذلك أعادت محطة قطارات ميونيخ فتح أبوابها، ما سمح للقطارات التي بقيت عالقة في مناطق قريبة باستئناف رحلاتها مجدداً.

من جانبه، أعلن مدير مكتب المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل ، بيتر التماير، أن السلطات لا يمكنها تأكيد إن كان حادث إطلاق النار في ميونيخ الجمعة يمثل عملاً إرهابياً.

وقال التماير للتلفزيون الألماني: «لا يمكننا تأكيد وجود صلة لما حدث بالإرهاب، ولا يمكننا تأكيد عكس ذلك أيضاً، لكننا أيضاً نحقق في هذا الاتجاه».

ودعت ميركل إلى جلسة لمجلس الأمن الفيدرالي، السبت، وفق ما أعلن المتحدث باسمها الجمعة.

وكتب المتحدث، ستيفن سيبرت، على تويتر: «الوزراء المعنيون في طريقهم إلى برلين، وسنقيم الوضع في إطار مجلس الأمن الفيدرالي».

من جهته، ذكر وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، أن الدافع وراء الهجوم الدموي لا يزال غير واضح.

ولفت في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني إلى أن «الدوافع لهذا العمل البغيض لم تتضح بالكامل حتى الآن. لا تزال تصلنا خيوط متناقضة».

من جانب آخر نفت الشرطة الألمانية أمس السبت أي علاقة لمطلق النار في ميونيخ بتنظيم داعش أو اللاجئين.

وصرح قائد شرطة ميونيخ هوبرتوس اندري: «وجدنا عناصر تدل على أنه يهتم بقضايا مرتبطة بالمختلين عقليا» الذين ارتكبوا عمليات قتل، خصوصا كتبا ومقالات في صحف، وأضاف أنه ليس هناك أدنى علاقة لمطلق النار بتنظيم «داعش».

كما أكد قائد الشرطة أن الشاب الألماني الإيراني الذي أطلق النار في مركز للتسوق بميونيخ من مواليد المدينة وليس لاجئا. وقال إن السلطات فتشت غرفة منفذ الهجوم الذي كان يبلغ من العمر 18 عاماً، ولم تجد أي شيء يدل على صلة له بداعش.

كما أعلن قائد شرطة ميونيخ أن المحققين كشفوا «رابطا واضحا» بين إطلاق النار من جانب الألماني الإيراني مساء الجمعة والقاتل النرويجي اليميني المتطرف اندريس بيرينغ بريفيك الذي ارتكب مجزرة راح ضحيتها 77 شخصا.

بدوره، أكد النائب العام توماس شتاينكراوس كوخ أن مطلق النار في ميونيخ كان يعاني اكتئابا، مضيفاً أن «المسألة تتعلق بمرض، وهو شكل من أشكال الاكتئاب»، لكنه أبدى في الوقت ذاته حذرا حيال معلومات تفيد بأنه تلقى علاجا نفسيا.

في سياق آخر، أوضح قائد الشرطة أن هجوم ميونيخ أسفر عن مقتل 10 أشخاص وإصابة 27 آخرين، وأشار إلى أن التحقيقات لم تتوصل إلى أي سبب يدعو للاعتقاد بوجود أكثر من مهاجم.

وذكر أنه لا يوجد ما يستدعي تفادي الذهاب إلى ميونيخ أو إلغاء أي أحداث بالمدينة لاعتبارات أمنية.

من ناحية أخرى تعهد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما ، الجمعة، بدعم ألمانيا بعد حادث إطلاق النار العشوائي في مركز للتسوق بميونيخ .

وقال أوباما في البيت الأبيض: «لا نعرف حتى الآن ما الذي يحدث هناك بالضبط، لكن بالتأكيد قلوبنا مع المصابين».

وتابع: «نتعهد بتقديم كل أوجه الدعم التي قد يحتاجونها».

بدورها، أعلنت المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية، هيلاري كلينتون ، أنها تتابع «الموقف المروع» في ميونيخ. وقالت كلينتون على تويتر «نساند أصدقاءنا في ألمانيا، وهم يسعون لتقديم المسؤولين عن ذلك للعدالة».

كما دعا المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية، دونالد ترامب ، إلى الصلاة مع جميع المتضررين من الهجمات.

من جانبه، وجه الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند ، مساء الجمعة «رسالة دعم شخصية» للمستشارة الألمانية، انغيلا ميركل ، وفق ما أعلن مكتبه.

كذلك أصدرت وزارة الخارجية البريطانية تحذيراً للبريطانيين الموجودين في ميونيخ في ألمانيا، ينصح باتباع إرشادات السلطات المحلية بعد الاعتداء.

من جهة أخرى عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن إدانة السعودية واستنكارها الشديدين للهجمات الشنيعة التي شهدتها مدينة ميونيخ بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

وأكد المصدر تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب ألمانيا الصديقة، معرباً عن تعازي المملكة ومواساتها لأسر الضحايا ولجمهورية ألمانيا حكومة وشعبا، مع الأمنيات للمصابين بالشفاء.

بدورها، أدانت البحرين الهجوم، مؤكدة تضامنها مع ألمانيا .

كذلك أدانت وزارة الخارجية المصرية بأشد العبارات حادث إطلاق النار في ميونيخ، معربة عن تعازي جمهورية مصر العربية حكومة وشعباً للحكومة والشعب الألمانيين في ضحايا الحادث، ومتمنية الشفاء العاجل للمصابين.

من جهته، أدان البيت الأبيض الجمعة «بأشد العبارات» الهجوم على المركز التجاري في ميونيخ.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، في بيان «لا نعرف كل الحقائق حتى الآن، لكننا نعرف أن هذا عمل شنيع تسبب في مقتل وإصابة عدد من الأشخاص في قلب واحدة من أكثر مدن أوروبا حيوية»، مشيراً إلى أن المسؤولين الأميركيين سيعملون عن كثب مع نظرائهم الألمان، وسيقدمون أي مساعدة ربما يحتاجها التحقيق.

■ صحافي ألماني ذكر أن مطلق النار صرخ: «أنا ألماني ولدت هنا عليكم اللعنة أيها الأتراك»

■ أوباما يتعهد بدعم ألمانيا بعد اعتداء ميونيخ

إصابة 160 آخرين

مقتل العشرات بانفجارين في كابول.. و«داعش» يتبنى

جانب من الانفجار في كابول

كابول – «وكالات» : أسفر انفجاران استهدفا متظاهرين في كابول، عن مقتل 20 شخصا على الأقل، وإصابة 160 آخرين، طبقا لما ذكره المتحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية إسماعيل كاوسي.

وأضاف: «تلك الأرقام أولية ولا يمكن التحقق من أرقام الرجال والنساء بعد».

ونظمت المظاهرة على خلفية مشروع «كاسا1000» وهو مشروع لبناء خط لنقل الكهرباء بطول 1222 كيلومتراً من قرغيزستان إلى طاجيكستان عبر أفغانستان إلى باكستان والهند.

ومن بين الضحايا قوات أمن أفغانية كانت تحافظ على الأمن خلال المظاهرات، طبقا لرسالة بالبريد الإلكتروني من القصر الرئاسي الأفغاني.

وأعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، في بيان، عبر تويتر، مسؤوليته عن الهجوم.

محكمة هولندية تدين غيابياً 4 متطرفين

أمستردام – «وكالات»: أصدرت محكمة هولندية الجمعة، حكما غيابيا بالسجن مدة ست سنوات لأربعة رجال دينوا بالقتال في صفوف جماعات متطرفة في سوريا والعراق.

وأعلنت محكمة لاهاي في بيان أن «المحكمة خلصت إلى أن الرجال الأربعة انضموا إلى تنظيم داعش وجبهة النصرة وغيرها من الجماعات الإرهابية».

وأفاد البيان أن «جميع الرجال دينوا بانتمائهم إلى منظمة إجرامية ذات أهداف إرهابية».

وكانت محكمة في أمستردام دانت في ديسمبر (كانون الأول) ستة هولنديين بالانتماء إلى شبكة تجند مسلمين للانضمام إلى تنظيم داعش وأصدرت بحقهم أحكاما بالسجن تصل إلى ست سنوات.

وغادر قرابة 260 مواطناً هولنديا بلادهم إلى سوريا والعراق للانضمام إلى المتطرفين هناك، طبقا لمنسق شؤون الأمن ومكافحة الإرهاب الهولندي.

البحث مستمر عن المتورطين الآخرين

البرازيل: نقل الخلية المتهمة بالإعداد لهجمات إرهابية إلى سجن مشدّد

عناصر من الشرطة البرازيلية

برازيليا – «وكالات» : أعلنت الشرطة البرازيلية أن البرازيليين العشرة الذين أوقفوا الخميس للاشتباه بأنهم يعدون اعتداءات خلال دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو نقلوا إلى سجن يخضع لإجراءات أمنية مشددة.

وقال ناطق باسم الشرطة البرازيلية إن المشتبه بهم العشرة نقلوا إلى مركز سجن كامبو غراندي الفدرالي الذي يخضع لإجراءات أمنية مشددة في ولاية مانو غروسو بالقرب من الحدود مع الباراغواي.

ويجري البحث عن أفراد آخرين في إطار العملية الأمنية التي سمحت بتوقيف عشرة من أعضاء خلية كانوا يتصلون فيما بينهم عبر تطبيقي «واتساب» و«تلغرام» وتشتبه الشرطة بأنهم يقومون باستعدادات لتنفيذ هجمات إرهابية خلال دورة الألعاب الأولمبية التي ستنظم من 5 إلى 21 أغسطس.

وشمل هؤلاء الموقوفون من عشر ولايات مختلفة في البرازيل إلى سجن ولاية مانو غروسو. وحشدت الشرطة 130 من أفرادها لتنفيذ مذكرات قضائية في ولايات الأمازون وسيارا وبارايبا وغوياس وميناس جيرايس وريو دي جانيرو وساو باولو وريو غراندي دو سول.

وقال وزير العدل الكسندر دي موراييس ووزير الدفاع راوول جونغمان أن أعضاء الخلية هم هواة غير منظمين.

وأوضح وزير العدل الخميس أن بعضهم أعلنوا ولاءهم لتنظيم داعش على الانترنت لكنهم لم يتصلوا به، ولم ترصد الاستخبارات البرازيلية أي اتصال مباشر بين أعضاء المجموعة والتنظيم الإرهابي الذي كانوا يشيدون به على الإنترنت.

وقال وزير العدل إن المشتبه بهم العشرة الذين كان معظمهم لا يعرفون بعضهم البعض، كانوا مراقبين منذ أبريل (نيسان) من قبل الاستخبارات. وأضاف أنه «كانوا يشاركون في مجموعة تحمل اسم +المدافعون عن الشريعة+ ويبتون حيازة أسلحة لارتكاب جرائم في البرازيل وحتى في الخارج».

وأضاف أنه كان تحت إشراف «زعيم» يقيم في ولاية بارانا وحاول شراء رشاش هجومي من طراز «اي كي– 47» عبر الانترنت من موقع لبيع الأسلحة في الباراغواي المجاورة.

وأوضح القضاء في ولاية بارانا الذي أصدر مذكرات التوقيف أن «معلومات تم الحصول عليها بعد رفع السرية عن معطيات واتصالات هاتفية أن المشتبه بهم كانوا يدعون إلى التعصب العرقي والجنسي والديني وكذلك على أسلحة وتكتيكات عصابات لتحقيق أهدافهم».

ماليزيا: إحباط مخطط تفجير يستهدف ضباطاً كباراً

كوالالمبور – «وكالات» : قالت السلطات الماليزية، أمس السبت، إنها أحبطت هجوماً بقنبلة على ضباط كبار في الشرطة، واعتقلت 14 يشتبه بأنهم من أعضاء تنظيم داعش، في عملية استمرت أسبوعاً.

وأفاد المفتش العام للشرطة، خالد أبو بكر، في بيان، أن من بين المشتبه بهم عضوا بارزاً في تنظيم داعش، يعتقد أنه مسؤول عن تجنيد عبد الغني يعقوب، وهو ماليزي من مقاتلي التنظيم المتشدد، وقتل في سوريا في 17 أبريل.

وقال خالد في بيان: «بعد عملية بحث تمكنت الشرطة من مصادرة عبوة ناسفة يدائية مكتملة، تزن كيلو غراماً، كان مقرراً استخدامها في هجوم مخطط على قيادة الشرطة الملكية الماليزية».

ووضعت وكالات الأمن في ماليزيا في حالة تأهب من انتشار تنظيم داعش، في البلد الذي تسكنه أغلبية مسلمة لكن تعيش فيه أيضا أعراق متعددة.

وذكر خالد أن الشرطة تعتقد أن العضو الكبير في التنظيم والبالغ من العمر 49 عاماً، واعتقل في ولاية كيداه الشمالية، كان من أنشط القائمين على التجنيد، وكان مسؤولا عن ترتيب سفر أعضاء التنظيم إلى سوريا.

وفي غارة منفصلة بولاية بيراك، اعتقلت امرأة تبلغ من العمر 43 عاماً، يعتقد أنها كانت تخطط للتسلل إلى جنوب الفلبين للانضمام إلى جماعة أبو سياف التي بايعت تنظيم داعش.